

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وعسى الذى أنطق شوقا ان ينطق ذوقا والذى حرك سفلا ان يحرك فوقا والذى يسره مقالا ان يكفيه حالا .

(فأول الغيث طل ثم ينسكب) .

(الحرب اول ما تكون لاجاة) .

(وان الحرب أولها الكلام) .

نحمد الله سبحانه على الكلف بهذه الطريقة (وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) فصلت ولأرض نصيب من كأس الكريم .

(أليس قليلا نظره ان نظرتها ... اليك وكلا ليس منك قليل) .

(فاتنى ان أرى الديار بطرفى ... فلعللى ارى الديار بسمعى) .

وعلى ذلك فذهبت فى ترتيبه اغرب المذاهب وقرعت فى التماس الإعانة باب الجواد الواهب

وأطلعت فصوله فى ليل طلوع نجوم الغياهب وعرضت كتائب العزيمة عرضا وأقرضت الله قرضا

وجعلته شجرة وأرضا فالشجرة المحبة مناسبة وتشبيها وإشارة لما ورد فى الكتب المنزلة

وتنبيهها والأرض النفوس التى تغرس فيها والأغصان أقسامها التى تستوفىها والأوراق حكاياتها

التي تحكيها وأزهارها أشعارها التى تحيىها والوصول الى الله تعالى ثمرتها التى ندخرها

بفضل الله ونقتنيها شجرة لعمر الله يانة وعلى الزعازع متمانعة ظلها ظليل والطرف عن مداها

كليل والفائز بجناها قليل رست فى التخوم وسمت